



2024

مادة المنهجية

السنة الثانية : شعبة علوم التسيير

من تقديم الأستاذ : معاذ ميمون

07

المحور التاسع :

أدوات جمع البيانات
(الاستبيان، المقابلة ، الملاحظة)

المحتوى

01 الإستبيان

02 المقابلة

03 الملاحظة

مقدمة



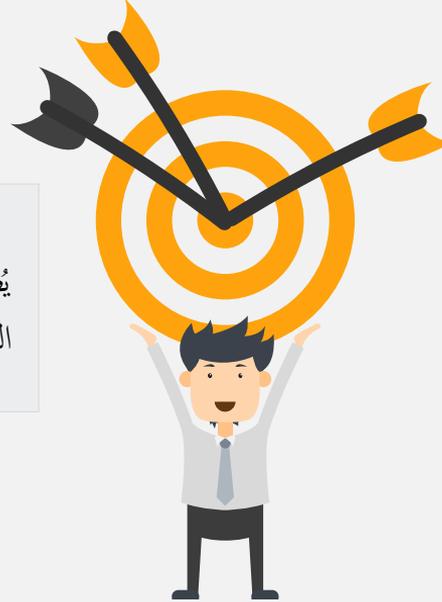
الأبحاث العلمية تقوم على دقة المعلومات والبيانات التي يتم جمعها من خلال المراجع العلمية والمصادر الموثوقة المتعددة، أو تلك التي جمعها من خلال أفراد عينة البحث، والتي يتم جمعها بواسطة أدوات بحثية محددة، يختار الباحث منها الأنسب لموضوع البحث وتخصه العلمي، وهذا ما يتطلب من الباحث مهارة وكفاءة عالية بكيفية استخدام كل منها.

يعتمد إختيار وسائل وأدوات جمع البيانات والمعلومات في البحث العلمي على منهج البحث ونوعه، وبالتالي فإن الوسائل المستخدمة متعددة، وتختلف هذه التقنيات والأدوات وتعدد حسب طبيعة البحث العلمي الذي سيجريه الباحث وحسب عينة الدراسة التي ستطبق عليها الأداة وقد يتم استخدام أكثر أداة في عملية البحث وفقا لما يراه الباحث ويسعى لتحقيقه، ويضم البحث العلمي مجموعة من الادوات وهي: الإستبيان ، المقابلة، الملاحظة، وغيرها من الأدوات.

الإستبيان

تعريف

«أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية (عبارات)، التي يُطلب من المفحوص أو المبحوث الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.»



تعريف

«هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين»

خطوات تصميم الاستبيان:

تمرّ عملية صياغة وتصميم الاستبيان بمجموعة من المراحل كالتالي :

- 1- تحديد موضوع الدراسة بشكل عام والموضوعات الفرعية المنبثقة عنها.
- 2- يتم صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي بحيث تكون الأسئلة ضرورية وغير مؤكدة.
- 3- إجراء إختبار تجريبي عن طريق عرض الاستبيان على عدد محدود من الأفراد.
- 4- تعديل الاستبيان.
- 5- بداية توزيع الاستبيان على أفراد العينة.



أنواع الاستبيان:

يتخذ الاستبيان في البحث العلمي عددًا من الأشكال والأنماط بما يتوافق مع طبيعة الدراسة، ومن أهم تلك الأشكال:

أولاً: الاستبيان المغلق - والذي تتخذ أسئلته إجابات محددة، فيمكن حصرها في النفي أو الإيجاب؛ أو تحديد كم ما إن كان كثير أو قليل؛ أو تحديد آراء بالموافقة أو الاعتراض.

مثل السؤال: هل تشرب القهوة في الصباح : نعم أو لا

ثانياً: الاستبيان المفتوح - وتتخذ أسئلته إجابات غير محددة، وتترك فيه الحرية كاملة لعينة الدراسة في وضع وجهات نظرهم في التساؤل المطروح.

مثل السؤال : ماهو لونك المفضل ؟

ثالثاً: الاستبيان المغلق-المفتوح - يتكوّن من عدد من الأسئلة المتنوعة، فبعضها إجابته محددة، والبعض الآخر يحتاج إلى تعبير عن الرأي واستفاضة في الكلام؛ أو قد يتكون السؤال ذاته من جزئيتين الأولى إجابتها محددة، والأخرى تطلب تفسيراً لاختيار تلك الإجابة.

مثل السؤال: هل تشرب القهوة في الصباح : نعم أو لا ، إذا كان الجواب بـ لا فلماذا ؟



مزايا و عيوب الاستبيان:

يتميز الاستبيان بما يلي:

- يؤدي الاستبيان إلى جمع معلومات ممتمة عن الموضوع المبحوث، بتكلفة بسيطة، وفي وقت قليل.
- الموضوعية والبعد الموضوعية وعدم التحيز من قبل الباحثين الذين يجمعون البيانات.
- يعطي الاستبيان العينة الحرية الكاملة، وذلك أنه لا يطلب من أفراد العينة ذكر اسمهم.
- عدم تحديد وقت معين للإجابة، مما يبعد القلق عن العينة.
- يمكن تطبيق الاستبيان على مناطق جغرافية واسعة.

كما أن للاستبيان مميزات كثيرة، له أيضًا بعض العيوب التي تتمثل فيما يلي:

- أحيانا بعض أفراد العينة المطروح عليهم الأسئلة غير جديين في الإجابة، وذلك يؤدي إلى عدم الحصول على نتائج صادقة.
- صعوبة تطبيق الاستبيان في المجتمعات الأمية.
- من المحتمل فقدان بعض نسخ الاستبيان عند نقله.
- قد يشترك أكثر من شخص في الإجابة عن ورقة الاستبيان.
- إثارة الملل للمبحوثين إذا كانت الأسئلة كثيرة، أو طويلة بشكل مبالغ فيه.



المقابلة :

الأنواع

وتنقسم المقابلة من حيث الهدف إلى:

- **المقابلة المسحية:** التي تهدف إلى الحصول على المعلومات والبيانات من خلال دراسات الرأي العام والاتجاهات نحو قضية ما.
- **المقابلة التشخيصية:** التي تهدف إلى تحديد مشكلة معينة والكشف عن أسبابها.
- **المقابلة العلاجية:** التي تهدف إلى علاج مشكلة معينة.

التعريف

تعدّ أداة المقابلة من أدوات البحث العلمي التي تُعنى بجمع المعطيات حول دراسة الأفراد والجماعات، ويقوم الباحث هنا بطرح مجموعة من الأسئلة الدقيقة على أفراد البحث. أو هي محادثة بين الباحث وأفراد العينة يهدف من خلالها إلى الحصول على المعلومات لاستعمالها في درسته أو يستخدمها في العمليات التوجيهية والتشخيصية والعلاجية.

المقابلة :

عيوبها

1. تعتمد المقابلة بشكل كبير على أفراد عينة الدراسة ومدى تجاوبهم واقتناعهم بأهمية الدراسة، وبقيمة عمل الباحث العلمي.
2. تعتبر أداة مكلفة مادياً عند مقارنتها بالاستبيان، وبالخصوص في حال إجراء المقابلات المباشرة دون الاستعانة بالوسائل التكنولوجية.
3. تعتبر من الأدوات التي تحتاج لمدة زمنية أكبر من الاستبيان للقيام بها وإجرائها، وتزداد صعوبتها وحاجتها للوقت مع كبر حجم عينة الدراسة.

مميزاتها

1. إن تعرف الباحث العلمي على ردود فعل ومشاعر المستجيبين، وملاحظة انطباعاتهم عندما يطرح الأسئلة البحثية، يساعد في اكتشاف رأيهم الحقيقي.
2. في حال لم يفهم المستجيب أي سؤال من الأسئلة المطروحة عليه، يستطيع الاستفسار عن معناه من الباحث لأن اللقاء مباشر بينهما.
3. تسمح المقابلة للباحث العلمي أن يتطلع على مستوى المبحوث وظروفه الشخصية أو البيئية.
4. تسمح المقابلات للباحث بتحديد مكانها وزمانها بالشكل الذي يتناسب معه.

الملاحظة :

مميزاتها

- تتميز أداة الملاحظة بعدد من المميزات، منها:
- تسمح بتسجيل السلوك الذي تمت ملاحظته بشكل دقيق.
- يمكن أن تستخدم الملاحظة في مختلف المواقع والمراحل العمرية.
- تمكن الملاحظة الباحث من الحصول على المعلومات الدقيقة حول الظاهرة في ظروفها الطبيعية.

التعريف

تعتبر أداة الملاحظة أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات، التي تتيح الفرصة للحصول على الكثير من البيانات، ويُقصد بها «وضع تصرف أو سلوك معين تحت الملاحظة والمشاهدة، أو هي عبارة عن أسلوب يستخدمه الباحث للتوصل للمعلومات ذات الصلة بموضوع البحث».



2024

انتهی